

الدرس (271) شرح سنن ابن ماجه - رحمه الله- كتاب الوصايا

3672 لفضيلة الشيخ: وصي الله عباس حفظه الله

وصي الله بن محمد عباس

حيالك الله شيخنا. بارك الله فيكم الاخوان يعرفون اننا نكرر ولا كيف انا بعض الاخوان كانوا حضروا والان ان شاء الله اعادة درس الحرم الذي كان امس ولم فنعيده ان شاء الله - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ومن يهديه الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - 00:00:28

فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور المحدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار قال الامام المصنف ابن ماجه رحمه الله في سننه - 00:00:51

في كتاب الوصايا باب لا وصية لوارث قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه انه قال حدثنا يزيد ابن هارون انه طارق انباءنا سعيد بن ابي عروبة وهو سقة مختلف - 00:01:11

وقد دلس عن شربناه قد آآ توضع ان شاء الله من شهر ابن حوسب حديثه ان شاء الله صحيح او حسن. عن عبدالرحمن الغنم الانصاري عبدالرحمن بن غانم الشامي واختلف في صحبته عن عمرو بن خالد الصحابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم - 00:01:27

وهو الحال هو صلى الله عليه وسلم على راحلته وفائدته كما جاء في بعض الروايات انه كانت هذه القصة او هذا ما هذا الحدث الذي يذكره كان في فتح مكة كان في حجة الوداع - 00:01:56

وراحلة المعروفة بالقسوة التي كانت صاحبته او تشرفت بصحبته صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع تقسى القسى قالوا انها تخرج ما في كبشها ثم تمضغ. وهذه عادة الدواب عامة وخصوصا الظل. هكذا قالوا - 00:02:15

واما الخبث وقالوا اننا لا الا الابل من الحمار الله يكرمكم وكذلك الفرس وكذلك البغل ما يخساهم نعم ان راحلته لا تخسى بجريتها جريتها هي اجترارها بمعنى بعد ما تخرج من كرشها او من فرشها ما جمعت - 00:02:45

هنا وان لعبها لا يسيل بين كتفي وكنت ذكرت ان هذا يدل على القصة واستمراره الواقع لانه كان اللعاب الواحد اذا كان يسير فهو قد يكون ادعى لحفظ ان الله قال ان الله قسم لكل وارث نصيبه من الميراث. ولا وجود لوارس وصية. الولد للفراش وللى اهل - 00:03:11

جاء في روايات اخرى ايضا هذا ومن ادعى ومن ادعى الى غيره او تولى غير مواليه غير مواليه. فعليه لعنة الله والملائكة والناس لا يقبل منه سفرة ولا عدل نافلة ولا فريضة او قال عبد ولا صرف - 00:03:47

هذا الحديث تفيد المعنى او البعض اولا التبويه الذي بوب الامام ابن ماجه رحمه الله باب لا وصية لوارس اول الحديث يقول ان الله قسم لكل والد نصيب ومن الميراث ولا يجوز لغارت وصية - 00:04:09

وفي موضوعات او احكام اخرى ايضا ولذلك او قد يروون حديثا واحدا مكررة اه او مكررا قصتي في ان يدخل في بعض الفراش الى هذا الحجر. كذلك من تولى غير - 00:04:28

اخرجه الامام الترمذي نظرا مختلف يزيد ابن هارون لم يذكروا انه سمع منه قبل الاحتلال ويكون لعله يكون سمعا منه بعد الاختلاف

لكن الترمذي اخرج قال حدثنا خطيبة انه قال حدثنا ابو امانة - [00:04:50](#)

عن قتادة ابو عوانة قبال بن عبدالله وهو ليس من المختلطين وقد تابع سعيد ابن ابي عروبة قتادة ابن الدعامة ايضا مدلس وروى ايضا النسائي ان فريق وشعبة عن شهر ابن حوسب هكذا قد اعدى عن شهر ابن حوسة - [00:05:20](#)

اذا كان الشعبة روى ان فساد فيحملون او شعبة اذا روى المدلسين يا يحترس رواية الروايات المقدسين فقالوا انه محمول على السماء وانه سمع حدث وصرح بالتحديث ان كذلك هذه الرواية عند الامام احمد بن سفيان - [00:05:51](#)

وكذلك عبدالوهاب الخطاب عبدالوهاب الخطاب سمع سعيد بن ابي عروبة قبل الاختلاف واذا ان شاء الله الدرر هناك هذه الصفرة ايضا تقوي هذه الرواية في هذا المانع. عند ابن ماجة رحمه الله - [00:06:21](#)

ثم قال هشام ابن عمار الشامي وكان قد يتلقن قال حدثنا اسماعيل ابن عياش احاديثه للسامعين وغير الشاميين يا نكرة حدثنا شراحيل ابن الوسخة اسماعيل بن عياش يقول حدثنا ابن مسلم الخولاني - [00:07:06](#)

هو الشامي ثقة وهو يقول قال سمعت ابا امامة الباهلي رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبتي عام حجة الوداع. ان الله اتى كل ذي حق حقه. مثل ما قال هنا ان الله قسم لكل وارد غسيل - [00:07:33](#)

ولا وصية لفارس. ولا وصية لفارس هذا الحديث اخرجه ابو داود ايضا من طرق اخرى عن ابن عباس رضي الله عنه وكذلك الترمذي الترمذي اخرج هذا الحديث حدثنا علي ابن حجر وهن نادر - [00:07:55](#)

انا اسماعيل ابن عياش. متابعتي او اثنان علي ابن حجر وهناك هشام ابن عمار عن اسماعيل ابن عياش. وما بعده ثقة ان شاء الله. وابو داود روى هذه الرواية ايضا باسناد صحيح - [00:08:19](#)

وقال الشافعي رحمه الله وجدنا اهل الفتية هكذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اتى كل ذي حق انثى ولا وصية لوارس رحمه الله وجدنا اهل الفتية - [00:08:43](#)

ومن حفظنا عنهم من اهل العلم بالمغازي نعم من قريش وغيرهم لا يختلفون في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عام الفتح لا وصية لوارت ويوثرون امن حفظوه عنه ممن لقوه من اهل العلم - [00:09:01](#)

وكان وكان نقل كافة عن كافة اقوى منك لواحد هكذا يقول سبحان اجماع او نقل الكثيرين وهناك رواية جاءت رواية لهؤلاء الذين تفردوا مثلا فيقول نقل الاخرين الذين يرون عندما واقوى من نقل الواحد - [00:09:24](#)

والمقصود من ارادة قول الشافعي رحمه الله ان الحبيب صحيح وقد اخذ به اهل العلم واكثروا به رحمة الله عليه فاذا لا وصية لوالد. اذا كانت بنت اذا كان يعني - [00:09:55](#)

اذا كان كذا هؤلاء ورثة فلا يوصى لهم. ولا وصية لوارت. نعم هشام ابن عمار وصحيح الكتاب. نعم. هكذا وصف وفيه رمز بانه في اذا روى بحفظه وقد يكون ارى من حفظه فيكون فيه بعض الاوهام - [00:10:14](#)

حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر وهو العزبي سعيد بن ابي سعيد هو المرحوم ولي ثقة انه حدثه عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه حدثه عن - [00:10:45](#)

بن مالك رضي الله عنه قال اني لتحت ناقتي رسول الله ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم يسيل لعابها فسمعه يقول ان الله قد اتى كل ذي حق حقه. الا لا وصية لوارس ولا - [00:11:04](#)

هنا ذكرت ايضا انه الحديث السابق الذي فيه عمرو ابن خالدة يقول ان راحلته لا تخسى بجرتها وان لعابها لا يسيل بين كتفي انا ست تقول نفس القول. وانا اني لفحت معقد رسول الله يسيل علي دعاءنا - [00:11:24](#)

وهل بين الحديثين اختلاف؟ ويدخل هذا الهديس في مختلف الحديث ومشكلة الاسلام من الممكن ان يأتي هؤلاء الجهال في هذا الزمان الذين آآ برزوا بل تبرزوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هؤلاء - [00:11:49](#)

هذا اه على العلم والعلماء. نعم وهؤلاء ربما يقولون هذه هذا حديث كله زور مزور البخاري انه مزور للاحاديث وكذا. فنقول على كل عام ان الله يكفي ان ان شاء الله ويكفيهم - [00:12:12](#)

ويدفع شرهم. فنقول ليس فيه بعد واذا كان هناك مختلف الحديث فعند ائمتنا قواعد موافقة للحصول السليمة هو انه اذا انكر

الجميع فيجمع نقول اذا كانت الحادثة واحدة ويكون عمرو بن خارجة انا كنت رسول الله - [00:12:35](#)

انا سعيدا كان يكون هناك بل انس قد يكون هو اول واحد لانه مع الرسول صلى الله عليه وسلم. دائما ليكون مع النبي صلى الله عليه وسلم الله يعافيكم شوية - [00:13:01](#)

ان شاء الله شيخنا علاقة مقفلة شيخا وانس رضي الله عنه كان مسألة لبعض الاولاد الله المستعان يقع وكذا غدا يمكن نروح له ان شاء الله اه فالحاصل على كل حال انس رضي الله قد يكون هو اقرب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهو تحت ناقة رسول الله. وعمرو بن خالد - [00:13:18](#)

متسابق ومتبادل اليه وكل واحد يتسابق ان يكون اقرب من النبي صلى الله عليه وسلم. وليس بين الحادثتين بين قوليهما تخالف حتى يكون مختلف الحديث او مشكل الحديث ثم قال - [00:15:29](#)

باب الدين قبل الوصية. باب الدين قبل الوصية سفيان ابو يسار كان يدلس واخترق ايضا عن الحارس خفيف وابن عبد الله ضعيف معروف عن علي رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدين قبل الوصية. وانتم تقرؤونها من بعد وصية يوصي بها او دين - [00:15:48](#)

من بعد وصية يوصي بها او دين يقول الله نس ما ترك وهو يرث ان لم يكن لها ولد. نعم فان كانت اثنتين ولهما الاية التي هي من بعد وصية - [00:16:32](#)

وان كان رجل يورث كلاله او امرأة. ايوة ان كان رجل يورث ثلاثا ميدو او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصي وفي قراءة يوصي وهنا كانه يقول - [00:16:58](#)

انتم تفرحون. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدين قبل الوصية وانتم تقرؤونه من بعد وصية يوصي بها ويوصي بها الدين ذكرت الوصية اولاً ثم الدين ولكن النبي صلى الله عليه ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان تقدم - [00:17:21](#)

ويكون الدين يود قبل انفاذ الوصية ثم زيادة عليه وان الام ليتوارثون دون من اللات اباءهم امهاتهم واباؤهم واحد ويقول ان الامة الذين هم من ام واحدة واب واحد يتوارثون دون هؤلاء. كذلك قد يدخل فيهم الاسيادي - [00:17:41](#)

يعني الذين هم اه امهما امهم واحد فيكونون قد يرثون في بعض الاحيان وعلى كل حال كأنه يريد ان يقول ان الوصية مقدمة على الدين القراءة متأخرة عنه في القضاة الاداء والتنزيل - [00:18:14](#)

وهذا الحديث في الحقيقة هذا الحديث ضعيف لكن قال الشيباني رحمه الله هناك يعني نعم اخرجه الترمذي ايضا سفيان النبي

اسحاق ثم قال لا نعرفه الا من حديث ابي اسحاق عن الحارث عن اهله - [00:18:40](#)

وقد تكلم بعض اهل العلم في الحارس معروف هذا عامة انه يبدأ بالدين قبل الوصية مفهوم الحديث على كل حال. هو الذي عليه العمل ولا بأس فيها لان عمل الائمة قد تكون هناك لادلة اخرى - [00:19:04](#)

لادلة اخرى لان الدين من اهم ما يكون كما هو معروف الوصية المقصود من الوصية وصية مستحبة وليست وصية واجبة لا هو ولي فهذا الدين لكن وصية مستحبة ويكون الاداء الدين واجب فالواجب يكون مقدما. شرعا ومعروف بحادث النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:19:27](#)

التشديد على الدين لكن اه كنت نبهت او كنت تنبهت على شيء اصوليا ما ادري ايش اه كلامكم فيه قال الشوكاني في النيل ولا حديث وان كان اسناده ضعيف لاجل انه مداره على الحارس انا عليم - [00:19:54](#)

والحديث وان كان اسناده ضعيفا لكنه معترض بالاتفاق الذي سلف بالاتفاق الذي سلف يعني كأنه يشير الى قول الترمذي والعمل على هذا عند عامة ابي اهل العلم انه يبدأ بالدين قبل الوصية - [00:20:15](#)

هنا من مسار القنصلية هل الحديث يعتبر يعتذر ويقوى ويتقوى ويرتفع الى حسن لغيره او شيء هذي من الشيخ نفسه الشيخ الالباني قال حسن انظروا بالحاشية لكن المشكلة الحسن واذا تتبعتم العنوان لا تجدون هناك فريق اخر بحيث تحسن به هذه - [00:20:35](#)

الرواية ولذلك الذي يظهر والله اعلم ان الحديث يكون ضعيفا وعمل العلماء على اجتهاداتهم بادلة عامة يكون هو من الحديث الضعيف الصحابة وغيرهم في هذه المسألة ويكونوا حجة في عمل العلماء لا في - [00:21:05](#)

هذا الحديث ولا ان هذا الحديث يكون حسنا لغيره او صحيح نعم والارواء لا نجد فيه لم نجد فيه ذكر الشيخ سبحان الله ما حصلته في الحديث الف وست مئة سبعة وستين - [00:21:36](#)

الف وست مئة سبعة وستين ما حصلت فيه هذا شوفوا الارواء انتم راجعوا الله يبارك فيكم نقول لكم سبعة وستين يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان الدين قبل الوصية رواه الترمذي وابن ماجة قال الشيخ حسن اخرج الترمذي ابن ماجة - [00:21:58](#)

والى الحاكم والبائعي والطيارسي واحمد من طريق ابي اسحاق وانتم تقرأون من بعد وصيته وزاد احمد الحاكم ان اعين بني هذا كله. سكت عنه الترمذي والذهبي واما الحاكم فقال هذا حديثا رآه الناس نبي اسحاق. والحارس ابن عبد الله - [00:22:24](#)

على الطريق لذلك لم يخرج الترمذي. وقال هانا الشافعي لا يثبت لا يثبت اهل الحديث مثله ارا البارحة لتفرد الحارس الاعور بروايته عن علي رضي الله عنه والحارس لا يرتج البخاري بخره الثاني - [00:22:45](#)

ثم اخرج البياقي من فريقه ابن عمي البزري ان ابي اسعاف الحمداني انا عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين قبل الوصية وليس وصية ويحيى وقال الحافظ التليقيس والحارس ان كان ضعيفا - [00:23:09](#)

انظروا وجه الاستدلال قول الترمذي قول ابن حجر والحارس فان الاجماع منعقد على في ما روى. قلت وقد وجدت له شاهدا بالمعنى يروي حماد ابن سلمة. قال اخبرني عبد الملك ابو جعفر نبي نظرة من سعد ابن الطول - [00:23:36](#)

ان اخاه مات وترك ثلاثمائة درهم. وترك عيالا فاردت ان انفقها على عيالي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخاك فقال يا رسول الله قد ادبت عنه الا دينارين ادعتهما امرأة وليس لها بينة - [00:24:00](#)

نفعاتها فانها محقة اخرج ابن ماجة اسناده صحيح عبد الملك ابن جعفر ذكره وايضا لم يوثقه الاخرون وباقي رجاله اسمه رجال الاسناد شرق الشيخين. وكذا قال كذا قال حماد ابن سلمة انما يحتج به مسلم وحده ثم قال قال - [00:24:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه قلت الشيخ يقول رحمه الله وتغمده قلت هذه الرواية خرجنا من تاريخ قلت عبدالواحد ابن القياس كان له اسم كان تغير ولكن يقويه متابعة بالملكة يدافع له وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم امر بغاء الدين - [00:24:43](#)

وهو شاهد قوي لحديث العالم فهل هذا يكون شاهدا هناك؟ لف الحديث وكذا وكذا قضى رسول الله وهما امر النبي صلى الله عليه وسلم حابين ان يعطينا لكن ليس هناك وصية - [00:25:26](#)

علي نطاق غير لكن هل كان وصية ها وبذلك نقول كما قال ابن حجر رحمه الله امامنا روى. والحديث لا يتقوى والله اعلم. لكنه يكون آآ يعمل بما اذا لم نقل ان الاجماع صعب. فاذا قلنا ان لم نقل بايه - [00:25:52](#)

بعد الاجواء سيكون بما يظهر الله على ان الشيخ جالا القصة هذه الذي فيه ليس ذكر الوصية انما هو ان تعاق عليهم وانفاذ الوصية يكون قبل بعد الدين هذا متفق عليه - [00:26:21](#)

ويكون حجة في العلماء ولم يوجد خلافه من الصحابة وغيره ثم بعد ذلك ينقال باب من لم من مات ولم يوصي ان يتصدق عنه يعني الظاهر صدقة نافلة او لم يوصي وصية نافلة. فاذا انفقنا من ما له هو من مالنا - [00:26:38](#)

وهل يكفر عنه او يصيبه اجر الانفاق؟ قال حدث ابو مروان محمد ابن العثماني المدني صدوق يخطي قال حدثنا عبد العزيز بن ابيه حازم عبد العزيز ابن ابي حازم والمديني ثقة نعم - [00:27:04](#)

والده عبد الرحمن ابن يعقوب كلهم انتقاد ان رجلا قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي مات كما اعلن ولم يوصل فهل يكفر عنه انت تصدقت عنه او ان تصدقت عنه. قال نعم - [00:27:34](#)

ماذا يقصد؟ هل يكفر عنه؟ الظاهر كان من يقول هل تكفر صدقتي عنه سيئاته اهو هل تجزئ بحيث يسيء يصيبه ان شاء الله او يناله الاجر؟ قال نعم صلى الله - [00:28:01](#)

عليه وسلم وهذا الحديث اخرج مسلم ايضا من طريق بلعاء وكذلك النسائي الامام احمد رحمه الله كلهم من ابن عبد الرحمن عن

ابيه والحديث يدل على انه اذا تصدق احد ممن لم يكن اوصى - 00:28:20

لكنه الان اذا اراد ان يتصدق احد انا به ولو لم يدرك اياه مثلا ولم اعرف ان اياه وصى بانه ينفق من عند فاذا كان ينفق من ماله يصله.

واذا ينفقه الورثة - 00:28:42

اذا من مالهم الخاص الرواية ابو اسامة اسامة من هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا اتى النبي صلى الله

عليه ان امي نفسها سلبت نفسها فلتة وفجأة. يعني ماتت فجأة - 00:29:03

ولم توصي واني اظنها لو تكلمت وهذا لعل فيه سارة على انها ربما اصمتت قبل الموت ولم تقدر ان تتكلم وماتت فجأة حصل هذا كله

اظنها لو تكلمت لتصدقت. يعني صدقة نافلة او صدقة جارية. او وصية مستحبة - 00:29:38

ولها اجر ان تصدقت عنها ولي اجر فقال نعم ما دام لم توصي وجميع المال هي الورثة يسأل الابن اذا انفقت انا من عند نفسي ونيتها

فلها اجر ولي اجر؟ قال نعم - 00:30:04

وهذا فيه سعادة كبيرة بالبرين بالوالدة حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انت ايضا تؤجر فينبغي للمنافقين لنا طلبة العلم ان

نعمل لهذه السنة ولا نعلم امهاتنا ان كانوا قد ذهبوا الى ربهم اذا كانوا في الحياة - 00:30:25

ان شاء الله ننفق عنهم ايضا بعض الصيام ان رجلا هذا مبهم قد جاء في البخاري وغيره في الوصايا ان سعد بن عباد بعد اتى النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:30:45

مفسرا ابن حجر اين هو ذكره ابن حجر ايضا انه هو سعد ابن عباد وامه عمرة بنت عبد الرحمن عمرة بنت عبد الرحمن نعم دل

الحديث على كلها على ما بوب من هذا بعض من ماتت ولم يحص ان يتصدقوا عنه فيصل نعم لا يكون - 00:31:04

عملا لغوا ان شاء الله يكون له اجر لحسن النية. والاخلاص لله وبنية البر بالوالدين ثم قال باب قوله من كان ومن كان فقيرا فليأكل

بالمعروف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف. وافضلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح - 00:31:27

من رشدا فاتبعوا اليهم اموالهم. ولا تأكلوا اموالهم ولا تأكلوا اسراب بدار ان يكبروا ومن كان غنيا فليستيقظ عموما كان

فقيرا فليأكل بالمعروف في هذا الحديث اشارة الى ان المتولي - 00:31:51

ولي امر اليتيم طبعا خليفة المسلمين امير المؤمنين قد نصب وليا بنين يتيم او كان قد تولى عن طريق الكربة والقربة واذا كان

لليتيم مال ويحفظه ولا سيحفظه ولا يضيعه - 00:32:19

ولا يأكل منه فيما يظهر على الافضل اذا كان ذا ساعة في ماله فيأكل من ماله لكن اذا كان فقيرا ويبذل وقته هذا لابد ان يشترط

يشترط لانه اذا كان - 00:32:41

عنده مائة الف لليتيم وبماذا يأكل منه شيء؟ هل يكلفه شيء لا يمنعه من كسب نفسه. ما يستغرق له مالا وقتا شيئا ما حتى ياخذ

بدله. ولذلك يكون دناءة من ياكل في مثل هذه الحالة او - 00:32:59

الا اذا كان لا شك فيه اذا كان هناك اصلاح مال اليتيم تستغرق منه جهدا ووقتا على حساب آآ وقته في الانتصار والتكسر. وفي هذه

الحالة جاز له ان يأخذه. بالمعروف بالمعروف وليس - 00:33:21

انه يأكل اسرافا ويسرف فيه ويسابق في ان يأخذ اكثر او يستفيد اكثر من ما له قبل ان يكبر ويعصوا الازهر صدوق وكتابه اثبت

وبعده هو القيس ضفة انه قال عددنا الحسين المعلم - 00:33:41

المعلم ووسائل ابن الاكوان المعلم ثبتا ربما وهم عن عمرو بن شعيب خرج رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا اجد شيئا

وليس لي مال ولي يتيم له مال - 00:34:12

على كل من غير مسرف ولا ما لم المالية غير مصرف لا تسرف انت ما دمت فقير امثالك كم تكون في او كم يأخذون على ما يبذلون

من الوقت هذه كلها لا بد له اعتبار - 00:34:32

وكما مثلت رضوانه اذا كان يوضع في الصندوق او يوضع في لا يكلفه شيء حتى يأخذ بدله. لا يجوز ان يأخذ في هذا العالم لكنه اذا

كان يذر وقته ربما هذا الوقت كان يستفيد منه لاكتسابه ولوالاده. فاذا كان هكذا - 00:34:56

غير مسرف ولا متأثر مال اي لا يدخر من هذا المال لنفسه شيئا. يستقري منه قال واحسب قال ولا تقي ما لك من ماله لا لا تحفظ ذلك تحفظ ما لك من جهة ثم تأكل ماله وجعلت ماله وقاية وحفظا لمالكا - [00:35:16](#)

تتفق على نفسك من ماله وتحافظ على مالك هذا لا يجوز. فدل هذا والله اعلم انه اذا كان غنيا واذا كان عمل خفيف يستعطف يكون خيرا له. لكنه اذا اراد ان يأخذ بدله وقت بدل الوقت - [00:35:42](#)

ويكون جاز له النيابة او يأخذ ان شاء الله ثم بعد ذلك ينقال بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الفرائض الفرائض فريضة والفريضة الفرض بمعنى التقدير والفريضة معروفة بمعنى الواجبة ايضا - [00:36:02](#)

وهذا امر واجب. نعم الوصية هذه واجبة على الناس وصية قسمة الورثة او قسمة اه تقسيم القسمة المال الى الورثة. هذا نصيب مفروض واجب عليهم. يجب عليهم ان يودوا ولا - [00:36:27](#)

وهي فريضة نسير مقدر شرعا لمستحقه. نعم والفرض معنى التقدير. ولان انصباع الورثة مقدرة من عند الله تبارك وتعالى في كتابه سميت فرائض وهي تسمى علم الموارد ايضا لان فيها - [00:36:50](#)

باب الحث على تعليم الفرائض تعليم الفرائض او تعلم الفرائض وتعليمه لان لفظ الحديث يحتمل الى اللفظين وتعليم لماذا اكتفى بالتعليم فقط قالوا التعليم لا يكون الا من المتعلم الذي يكون قد تعلم شيء لان فاقد الشيء لا فهدا من دقة - [00:37:19](#)

اه لعبارته لان لفظ التعليم تستلزم سلاله انتسامية بان هناك قد تعلم من قبله. اما الجاهل ماذا يعلم وباب الحث على تعليم الفرائض معناه تعلموا وعلمو المنذر الحزامي انه قال حدثنا حس ابن عمر ابن ابي العفار - [00:37:55](#)

ابن عمر ابن ابي العقاب المدني السهمي ضعيف ابن عمر ابن ابي العقاب ضعيف عن العارض معروف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:29](#)

تعلموا الفرائض وعلموها تعلموا الفرائض وعلموها وانه نصف العلم النص العلمي وهو ينسى وهو اول شيء ينسى من امتي فانه نصف العلم اولا الحديث ضعيف لكن فسر العلماء بمعنى اذا قلنا لو كان صحيحا - [00:38:51](#)

ان علوما اخرى تتعلق بحياة الانسان واما علم وريث فتتعلق بموت الانسان. هناك مودن او حياة. فالموت نسوة نصف الامر ما يتعلق بالانسان والحياة مثل ما يتعلق ولذلك ما يتعلق بالموت هو نصف العلم - [00:39:17](#)

وهو ينسى. اي ينساه الناس او يؤخره الناس ولا يتعلمون ويزهدون فيه. كل هذه المعاني يفهم منه وهو اول شيء ينسح اول شيء ينزع من ام الدين انه من العلوم التي ينزع ومن علام من الام النبوة ومن علامات القيامة - [00:39:43](#)

مواقع الامر بالعقيدة خاصة كلما آ مضت الايام وتأخرت الفرائض بعد ان يكون مغلوما بين الناس لا يرغبون ولا يتعلمون بي الا نفس او فردا بعد فردا فقط ليس هناك رغبة شديدة في تعلم هذا العلم - [00:40:11](#)

فينبغي ان يكون في الام تناسل ولذلك يشارك البلد اليهم بالبنان ربما يبحث القضاة ان يرسلوا الناس الذين لهم قسمة وكذا الى الناس لهم مخصوصين وليس كل واحد يقدر وينبغي لطلبة العلم ايضا ان يبذلوا جهدهم اذا اعتبروه - [00:40:35](#)

هي انفسهم قوة ورغبة في هذا في العقيدة الرياضية وان السباق واذا ضربت ضرب نساء من نساء المسألة تخرج ممتدة ثم بعد ذلك اذا كان مئة الف ريال كيف تقسم عليهم كل نصيب هذه كلها بالممارسة - [00:40:58](#)

وذكرت ان شيخنا ان زميلنا ابو احمد الصادق رحمه الله كان علامة في هذا الباب وعلامة رياضيات ايضا وقلت له لا نستبعد انك تعلمت الفوائد ونحن تعلمنا انا بنفسني الفرضية للشيخ - [00:41:21](#)

الامام ابن عبد العزيز رحمه الله في المدينة كان مقرر علينا الكتاب وكان تلك الايام الدرجة اعلى درجة اربعين درجة اخدت اربعين في اربعين لكن اذا لم يمارس الانسان فينسى - [00:41:46](#)

وخاصة اذا كان يتعلق بالحساب وكذا لك هذا انا في الحقيقة وفي طريقي بعد الهروب من بلادهم ما لي آ ذهبت الى ليبيا ودرس هناك وكان يدرس هناك ايضا درس وهناك الرياضيات - [00:42:02](#)

ثانوية ثم وصل الى المدينة دخل في الجامعة الاسلامية وعرفناه من هناك اذا هو واخاه الاكبر الشيخ طاهر الصادق رحمة الله عليهما.

فكان ايضا فرضي ورياضي كبير رحمه الله. واخذ شيئا منها الاخ عبد الهادي والحمد لله ولعله يمارس هذا الشيء فيكون - 00:42:30 وقد درس ناسا كثيرين في مسجده فاذا كان هناك عنده دورة رغب احد فليحضر ان شاء الله واول شيء يهزى هذا يحتاج الى حديث صحيح. اما واقع الامر انه ينسى وآ - 00:42:57

اذا كان لم يراجع الانسان فينسى وكذلك يحتاج الى ممارسة كذلك قد يكون الناس يؤخرون نفسه بمعناه للتأخير فقد يكون انما المسيرة زيادة علبة كرتونة او لا يلتفت الكثير منهم الي - 00:43:16 فريق الحصة للفرائض طالب الفرائض نقول من الآية الكريمة التي جاء فيها انه كتب كتب عليكم الآية التي فيها الآية التي في سورة البقرة اذكروا لنا اية الصيام يا شيخ؟ ولا ايش هي - 00:43:36

لا وصية او اية بيعدي الكورة هناك. ايوه الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف اي نعم. الوصية الوصية للوالدين. قبلها يقرأ لي ان شاء الله اني اذا المصحف عندك قريب على كل حال. فاذا نقول يؤخذ من اهمية الفرائض ان الله تبارك وتعالى - 00:44:08 تولى اذا حضر الوسيط وصية الوالدين هنا يؤخذ من هذا ايضا انه اذا كان لابد ان يكون يوصي واذا كان يخاف انه آ يذهب حتى في فرائض ايضا اذا كان يخاف ان الناس لا يعدون حقه فيوصي يوصي كما قالوا على كل حال فيؤخذ اهم - 00:44:47 علم الفرائض ان الله تبارك وتعالى تولى تفصيله في كتابه هناك مسائل كثيرة لم توجد في بهذا التفصيل وجاء بالحديث. ويعني حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك استنباط الصحابة وغيرهم. لكن الفرائض جاءت بكتاب الله تبارك وتعالى. ولم يفصل فيها - 00:45:18

سيكون اهميته يؤخذ من آياته من آيات الله تبارك وتعالى ولو لم يصحح هذا العزيز هو من اهم ما يكون ايضا ادلة اخرى ترشح ان ان يكون للم فرائض واجبا تحيض به اداء الحقوق - 00:45:43 وحقوق الناس لان حقوق الناس قد يكون اهم من حقوق ما غيرها آ شهادتين فيكون على كل حال يؤخذ اذا قيل لنا اذكر لنا اهمية هذه الفرائض واذكر لنا حديثا صحيحا اذا لم - 00:46:03

تنفيذ هذا لتوضيح اننا ان الله تعالى تولى باسم الله على انطباع ثم قال باب فرائض الصلبي فرائض الصلبي الذين هم من ابناء هكذا ويكون الصلب بمعنى الذي هو من صلب الانسان من الرجل - 00:46:22 آ سفيان حديس صحيح عن جابر بن عبد الله جاء امرأة ساعة دنيا للنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هذان ابنتا سعد قتل معك قتل معك معناه يعني مشاركا كان معك - 00:46:45

يعني واضح جدا هذا ولا يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم استشهد قتل معك يوم احد يعني قتل وهو كان مات يوم احد يقاتله الكفار وان عمهما اخذ جميع ما ترك ابوهما. وان المرأة لا تنفع الا لها ما لها. فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى - 00:47:17 فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخا سعد بن الربيع فقال اعطي ابنتي سعد اكثر يعني اكثر ثاني وعاطي مراته السمن. نعم لانها انه مات وله اولاد والمرأة يكون لها الثمن سواء كانت واحدة او عدة اذا كان للميت اولاد فالنساء يأخذن الثمن - 00:47:39 سواء بعد واحد او اكثر. وخذ انت ما بقي عصوبة وكل ما بقي عصوبة. فهنا يعني لا يقول له ثلث المال الا اذا كانت واحدة فلها ولها النصف. نعم ثم بعد ذلك نبينا محمد على كل حال تفصيله ان شاء الله في كتبه الفرائض اذا كان عندكم - 00:48:15 ونريد ان يكون ناس تجتهدوا لان طلبة الحديث ربما تكون فيهم قليل من يعرف وكأنهم يتركون هذا وبأخذون هذا كلية الشريعة نريد ان تغسلوا هذا العار منكم ويكون ان شاء الله اذا اجتهد انسان وحفظ - 00:48:49 ان شاء الله الكتب وكان عدة الباحث كتاب مفيد جدا قد استفدت منه كثير بتقسيم جعل القسمة من كذا وكذا الى اخره. والعود نعم والرد هذه كانت احسن شيء كنت اجتهدت الحمد لله فهمت - 00:49:11

ولكن عدم الممارسة سفيان ابو قيس هو عبد الرحمن ابن كروان ابو فيس صدوق ربما خاله الاودي او الهزيل ابن شعيبين ولاودية ايضا الكوفي وهو ثقة مخضرم قال وزى الفعل جاء رجل الى ابي موسى العشري وسلمان ابن ربيعة الباهلي - 00:49:42 ابو موسى العشري معروف. السحابة المعروفين وكان خميرا. لعمر رضي الله عنه الى ابي موسى العشري وسلم ان الربيع الباهلي

مختلط بصعوبته هذا. فسألها عن ابن وابنة ابن واخت اب وام اخت شقيقة - [00:50:14](#)

اختم اخ اخ طلع ابو عم يقولوا الاخت شيم. اي نعم. واذا كان اخت فلان تساقط فم واذا كان اختك وهكذا واخت شقيقة يطلبون اخت فقط يبكي سيكون هنا سألهما عن ابنة وابنة ابن واخت لاب وام. فقالا ابو موسى العشري - [00:50:39](#)

سلمان بن ربيع اقالة للابن النصف وما بقي فلأخت وهذا سبحان الله قل قل كانك اذا كنت انت اذا درست ربما تخطئ وربما يخطئ ولا يعاب الانسان. الصحابي رضي الله عنه قد اخطأه - [00:51:11](#)

هنا في هذه المسألة اه لكنه مع ذلك من اه مش لازم بالمسألة ولدين الله تعالى قالوا واتي ابن مسعود فسيتابعنا. يعني كانه على انه اصاب الصواب. فقال وادي ابن مسعود فانه سيتابعنا يعني الازدياد في الاستثمار تعال - [00:51:39](#)

ويحصل للانسان ثمانين اكثر فاتي الرجل ابن مسعود فسأله واخبره بما قال اخبره بانه ما قال انه يعني للبت ايضا ما بقي واخبره بمن قال اي ابو موسى العاشدي وسلم ان - [00:52:04](#)

وقال عبدالله لقد ظلمت اذا ما انا من المحتجين. نقول ظلمت اذا وما انا من المعتدين كيف يكون الضلال يطلب في حقه على ما يقول يأتي السياق يدل عليه ولكني سأقضي بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم لليمنة النسر ولابنة ابنة السدس - [00:52:25](#)

تكلمة الثلثين وما بقي وهذا هو صعب المسألة. ويكون كانه اذا علمت من وقد خالف احد في المسألة ولم يبين الحق وانا قد وافقت على الضلال. يعني اقررت الضلال اقرار يكون ضلالا - [00:52:48](#)

واثبات الحق هو الهداية ولذلك ثم انا من المعتدين ان لم الحق الذي به المسألة لما اقترب به من الحق. نعم ويكون قد زمنت ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:53:14](#)

يدعو في قيام الليل اللهم اهدني لما اقترب فيه من الحق ان انك تهدي الى صراط مستقيم. نعم ولكني ساقضي. انا خاطبت بعض العلماء الذين في الحقيقة يخالفون السنة يكيدون لاهل السنة بالعقيدة. نعم - [00:53:36](#)

لاهل السنة لان الله على العرش فقلت الان المسائل المقترية وانا اقترح عليكم ان تقتلوا بربكم عند النزول الالهي ان كنتم تؤمنون بان الله ينزل الى السماء الدنيا وادعوا كما بما كان النبي صلى الله عليه وسلم وامامنا كان يدعو اللهم اهدني بما اطلب به من الحق باذنك

- [00:54:04](#)

انك تهدي الى صراط مستقيم. نعم اذا كان الانسان وافق ثم سكت فيكون من الضلال واثبات الحق هو الهداية به رسول الله صلى الله عليه وسلم السدس تكلمة الثلثين ما بقي الا - [00:54:40](#)

نعم ومن هنا قالوا وكانت هذه الواقعة كما ذكر الحجر في كفر الواري هذه الواقعة كانت في زمن عثمان لانه هو الذي امر ابا موسى على في زمن عثمان وكان ابن مسعود قبل ذلك اميرها. نعم - [00:55:06](#)

يدل ايضا على انه هذا العزيز اعتراف بفضل الناس كذلك الحجة عند التنازع اذا كنت اما بالاية ابهام فيها او اشتباه فالحجة في السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:55:32](#)

ثم قال باب فرائض الجدة ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا شبابه وشبابه المدائني الفزاري ثقة هو ودلس ولكنهم قالوا انا عمرو ابن الميمون والاوادة مصادرة منطقة عن معقل ابن اسرار المزني السحابي رضي الله عنه قال - [00:56:00](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اوتي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بفريضة فيها جد فعاداه ثلثا او سدسا. هكذا جاء هكذا قال فاتاه ثلثا او سدسا وهل لهذا الوهم - [00:56:40](#)

يثبت شيئا وما هو السريع؟ اتاه ثلثا او سدسا ما عرفنا نعم لا ندري على كل حال. يعني الان ثلث السدس لكن الرواية الآتية اللي ذكرها السيادة او من الزيادات - [00:57:03](#)

قال ابو الحسن هو تلميذه رحمه الله والده عبد الرحمن ابن ابي حاتم عيسى ابن انا حدثنا حسين ان يونس ويونس بن يزيد. يونس بن ابي يسار عن الحسن عن معقل ابن يسار. قال قضى رسول - [00:57:22](#)

الله صلى الله عليه وسلم في جد كان فينا بالسدس نعم يونس هو اه بالفعل امس تربانا على هذا وانا كتبت انا ويونس بن عبيد وليس

يونس بن ابي سعيد. هناك السابق ويونس بن عبيد. هو ثقة عن الحسن - 00:57:58

فقط ليس بي الا حسين يونس وقالوا يكونوا في علة ايضا الحسن المعقل. لكن قال ابو حاتم. وقال ابو حاتم لم يصح للحسن سماء ان اعقل الا انه قد اخرج البخاري رحمه الله وكذلك مسلم في في صحيحيهما حديث الحسن المعقل - 00:58:25

فيكون اذا كان اخرج وقد عرفنا ان اذا خرج من المقتل من المدلس من ضعيف فيقول لابد ان يكون له آآ يعني لمتابعة الشواهد او يكون له تصريح السماء. فجميع احاديث في الحسن لا يقال انها مرتجة. ما دام - 00:58:53

وهو متهم بالتدليس وقعنا كما ذكر البزار قال كان الحسن يتجوز وكان مدلسا كبيرا يتجوز ويقول حدثنا فلان ويعني به حتى وهذا من اسوء ما يكون بالعقيدة ولذلك يبقى هذا الحديث ايضا ضعيف - 00:59:21

الشيخ قال انه صحيح هنا الا انه من طرق اخرى ربما يكون ما وجدت الا الامام احمد رحمه الله اخرج هذا الحديث عن يونس ابن عبيد عن الحسن عن عمر ابن ميمون شهد عمر انه - 00:59:45

ميمون شهد عمر الا وقد كان جمع عمر واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وناشدهم من سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر في الجد شيئا - 01:00:07

وقام معقل فقال قضى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في جد كان فينا بالسدس. وهذا اسناده صحيح هو في الامام اه الامام احمد رحمه الله في مسنده الفين وتسعة وثلاثين - 01:00:25

فيكون هذا الاسناد السابق الحسن ان آآ يكون في لكنه الرواية التي شهد عمر قال صار جمع عمر رضي الله عنه فيكون هذا هو السابق يكون حسنا لغيره. نعم صحيا - 01:00:46

يتجوز ويقال صحيح ان شاء الله ثم قال الجدة جدة قال حدثنا احمد بن عمرو البعض طويل شوية سأل لحظة اذا كان ما في شيء ان شاء الله هذا لا اله الا انت - 01:01:16

بارك الله فيكم ان هناك جدته والدة الطائر والدتهم تركت ارضا وقالت اجعلوا هذه الارض وقفا لي آآ وتذبحون للناس غلايم وكذلك تصدقوا وغيره يقولوا بنينا في هذه الارض بيتا - 01:02:11

ايضا ومنزلا وفتحنا آآ الشباك بجانب ارض بعد بكرين من ارضه هو والان صاحبنا هذا يلزمنا ان نغلق الشبايبك. وليس عنده هم في اغلاق السنن سبأ شبايبك الا انه يريد ان نفتح له طريقا - 01:02:53

من ارض الوقف فهل له هذا الحق؟ نقول بمثل هذا بارك الله فيكم. عندكم نظام شرعا يعني ما دام انت وقد اه نظام الدولة المصلحة قد قاموا هناك في المملكة نعرف انه اذا كان بينك وبين ذلك قد - 01:03:24

اردت ان تربني وبنيت وسورك بعد مترين وبنيت البيت ولم تجعل سورة جدار بيتك ونوافذك اخر حد ارضك بل تركت مترين من الجهات فحق لك ان تفتح الشبايب اذا كان النظام هذا هي الدولة فيجب عليكم ان تتبعوها. وانت قد تركت مترين فما استقام ان - 01:03:46

ثانيا هل له فريق اخر او ليس له فريق اخر لابد ان يكون له فليكن اخر. وهل يعقل انه تكون الارض كله باسم آآ بالاستحكام او ويكون بنيتم انتم بحق عرضكم. وليس له فريق مطلقا - 01:04:13

هذا غير المعقول. فرضنا انه محاكم من الجهات كلية. فهذه المسألة ترجعون بها الى الدولة والى اه بلدية والناس او الصلح فيه قد يكون قضاء وقد يكون فيه صلح قد تتصالحون - 01:04:36

الجيران. وانت تقول انه لا يريد الا ان اه لا ادري انه اه نقطع له الدليل. فلا بد ان يكون له طريق اخر في ارضه ولماذا يطلب منا ان نخرج من ارض الوقف طريقا؟ بالفعل اذا لم يكن هناك قرية وراء الناس - 01:04:58

الذين وراءك يحتاجون الى فريق فربما تأخذ منهم بعض الدراهم او هذا يحصل نظام بعض المدن او بعض البنات يوجد هذا انه يشتري الذين وراءهم يشترون فريقا لهم والمسألة البلدية وغيرها واصحاب الخبرة - 01:05:18

في هذه المسألة بارك الله فيك ثم سأل الاخ هذا سائل يريد السؤال يا شيخنا في هذا الصباح في باب المجموعات قصة عن البخاري

صاحبه ومضمون القصة ان البخاري رحمه الله تعالى يقول بانه لو ان الصبيين شرعا شربا من لبن شاة - [01:05:46](#)

تثبت تثبت حرمة الرضا بينهما. قال ان البخاري ينتبه بخارا كبير لسه مشهور انام وجعل يبكي حتى سئل عن هذه المسألة فاجتمع الناس واخرجوه وهذا كله فيما يظهر الرواية ليست بصحيح وانا اذكر اني كنت بارك الله فيك فحققت في هذا - [01:06:10](#)

لا يثبت البخاري رحمه الله هذه القصة انما هو تنقيفا من اهل الرأي لانه كان محسودا رحمه الله بعلمه بالحديث وغيري ونقده على بعض المسائل لاهل الراية وخاصة الى الان يعتقدون - [01:06:37](#)

ان البخاري كان احد علماء يقول بهذا الذي كما ذكرنا ولا يكون علينا حرج ان نذكره باللفظ كما ذكر لنا صاحبنا الذي درس قال هذا البخاري الاحمق لا يفهم لا يفهم كلام الامام ابي حنيفة رحمه الله - [01:06:57](#)

يا ايظا الى هذا الحد ان وصول ادم بانه لا يسميه الناس هذي كلها انا اقول عفا الله عن الجميل لكن نقول لا لم يثبت هذا لا يمكن ان يكون البخاري رحمه الله - [01:07:22](#)

يفتي بان اذا شربوا صاروا اخواني الله المستعان. ابدا تكون الريال مستقيمة. اذا كان تتبعت وربما تجد والله اعلم ان هناك يعني في من دلس او دلس شعبة ذكروا هذا وانا اذكر انه في اه بالميزان ذكر بعض الاشياء من هذا النوع انه وجد في - [01:07:39](#)

حركوا بعض الضعفاء ويكون على كل حال بعد التتبع لم يحصل شيء. يقول شعبة قد يكون ان شاء الله استدل به العلماء في مواطن كثيرة. نعم وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - [01:08:15](#)

وان شاء الله نجتمع على خير وغدا لا اكون موجود. وربما يعني اكون في مكان اخر يوم السبت وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وان شاء الله في المستقبل نسألهم - [01:08:39](#)

هل هناك موجود تنظيم كامل والا نجلس في البيت يكون افضل لنا بهذه الصورة الا اننا نتقسم الصلاة ويكون هل يعني اذا كان يعتادي ادم مرة ثانية فماذا نستضيف؟ ونجعل من البيت نسأله قبل الوقت ان شاء الله ونخبركم - [01:08:55](#)

وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وبارك الله - [01:09:16](#)